

61- أبواب الزهد من شرح جامع الترمذي

عبدالله السعد

اما بعد فقال ابو عيسى الترمذي في كتابه الجامع. قال باب حدثنا سويد بن نصر وهو سويد المغوزي. وهو ثقة توفي عام اربعين ومائتين. قال اخبرت - [00:00:00](#)

وانا عبدالله بن المبارك وهو الحنظل مولاهم. المروزي ايضا. وهو امام جليل وقد توفي يا عم واحد وثمانين ومئة. قال عن زكريا ابن ابي زائدة وهو الهمدان الكوفي وهو ثقة وقد توفي بعد الاربعين ومئة. سبعة واربعين او ثمانية واربعين ومئة او - [00:00:20](#)

هو ها قال عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الانصاري المدني وهو ثقة ايضا قال عن ابن كعب ابن مالك الانصاري وابن كعب ابن مالك اما عبد الله واما - [00:00:50](#)

عبدالرحمن اما عبد الله واما عبد الرحمن ابنا كعب ابن مالك رضي الله عنه وهما ثقتان وهما ثقتان من كبار التابعين. قال عن ابيه وهو كعب بن مالك رضي الله عنه وهو - [00:01:10](#)

وصحابي مشهور وقصة تخلفه عن غزوة تبوك معلومة ومشهورة وقد ذكرها رضي الله تعالى عنه حتى تاب الله عليه. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذئبان جائعان - [00:01:30](#)

لعل الشيخ فيصل ينتبه الى في غنم لا شك عندما يكون ذئب واحد يوصل في غنم وهو جائع الذي يأكل من الغنم يأكله. والذي يفسده ماذا؟ نعم يفسد اكثر. معروف - [00:01:50](#)

ذئب. نعم. فالان ذئباني جائعان. نعم ارسل في غنم. هذا في الفساد نعم. يعني من حرس المرء على المال والشرف. لدينه الذئبان يفسدان الغنم وهنا في الشرف والمال محبة وحرص المرء على المال والشرف هذا يفسد دينه - [00:02:10](#)

اكسر مما يفسد الذئبان الجائعان. عندما يرسل في غنم. نعم. عليكم السلام فكون الانسان حريص على المال والشرف هذا يفسد دينه اكثر مما يفسد الذئبان الجائعان عندما يرسل على غنم. وعليه ان الانسان نعم لا يكون - [00:02:40](#)

حديث شديد الحرص على المال والشرف والشرف الجاه والمنصب وما شابه ذلك وانما يكون الانسان حريص على طاعة الله جل وعلا. قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح. وانا اذهب الى صحة هذا الحديث كما - [00:03:10](#)

قال ابو عيسى رحمه الله قال طبعنا هذا اخرجه النسائي ايضا في الكبرى الامام احمد في المسند وابن حبان في صحيحه قال ابو عيسى ويروى في هذا الباب عن ابن عمر عن النبي صلى الله - [00:03:30](#)

عليه وسلم ولا يصح اسناده. حديث ابن عمر قد اخرجه البزار من حديث قطبة ابن العلاء عن سفيان الثوري عن عبدالله بن دينار عن عبد الله ابن عمر وقطبة ابن العلاء لا - [00:03:50](#)

به فقد تكلم فيه. قال باب حدثنا موسى ابن عبدالرحمن الكندي وموسى ابن عبد الرحمن هو ابن سعيد ابن مسروق الكندي الكوفي وهو ثقة وتوفي عام ثمانية وخمسين ومئتين نعم. قال حدثنا زيد بن الحباب العقلي. طبعنا يذكر في نسب - [00:04:10](#)

زيد ابن الحباب التميمي العقلي وعقل مع ان عقل ليسوا من تميم. ولكن لانهم ابنا عم تميم فينسب العطل وينسب التميمي. والان عقل والله اعلم قد دخلت في تميم. وعظيمة - [00:04:40](#)

من عقل رويته العريقات الان الذين هم في سبيع قريبين من حيث النسب من عكن. ويدل على هذا ما ثبت في الصحيحين في حديث انس في قصة الثمانية الذين اتوا الى المدينة واسلموا - [00:05:00](#)

ثم اعوذ بالله يعني عندما اصابوا بالاستسقاء امر لهم عليه الصلاة والسلام امرهم ان يخرجوا الى ويف ويشربوا من بان الابل وابوالها.

فشفاهم الله عز وجل. فارتدوا نعوذ بالله وقتلوا واعى - 00:05:20

فاشتاقوا الابل سرقوا الابل. فارسل عليه الصلاة والسلام الى من يأتي بهم فبحمد الله ادركوهم واتوا يهم عليه الصلاة والسلام قطع ايديهم وارجلهم من خلاف وسمل اعينهم والقاهم ام في الحواء حتى هلكوا نعوذ بالله فهم ارتدوا وقتلوا وسرقوا. جمعوا بين هذه الامور الثلاثة - 00:05:40

شاهد من هذا انا سيقول اربعة من عقل واربعة من عريضة وقال بل كلهم من من او كلهم من عكل لانهم ماذا؟ ابناء عمق كذابين. فما وقال من عقل ما وقال من عويضة وقال بعضهم من كذا - 00:06:10

بعضهم من كذا وقد سئل حمد الجاسم رحمه الله عن هؤلاء عويضة الذين جاءوا في الحديث هل هم نجد الذين هم في سبيع قال الله اعلم. قال في عريضة في العرب اكثر منه. الاقربهم عويضة سبيع. نعم هذا - 00:06:30

الله اعلم وليدل على هذا كما تقدم. قال من عقل او اربعة من عقل واربعة من عريضة. فهم لانهم وبين واحد فبعضهم يعني من كذا وبعضهم من كذا ابناء عم نعم حصل منهم ما حصل وقد ذهب الشيخ عبد الرحمن - 00:06:50

التوبجري وهو اخو الشيخ حمود رحمة الله عليهما وهو من اهل العلم ونسابه. ذهب الى هذا. قال حدثنا زيد ابن حباب نعم كما تقدم العكلي وهو صدوق توفي عام صدوق جيد الحديث صدوق - 00:07:10

جيد الحديث وتوفي عام ثلاثين ومائتين. والله هو قيل ثلاثين. وانا اشك بثلاثين. طبعا في التكذيب ثلاثين ومئتين وفي كذلك ايضا في التهذيب ثلاثين ومئتين. وانا اشك في ذلك نعم هو يروي عن سفيان الثوري ان اللي يحفظ - 00:07:30

ثلاثة ومئتين توفي عام ثلاثة ومئتين هذا الذي يحفظ. نعم. ولكن في التهذيب والتكذيب ثلاثين ومئتين نعم ونشك في ذلك هو ما يروي عن الثور فيكون بين وفاتيهما سبعين سنة. ونستبعد ذلك - 00:07:50

الي احفظ من قديم ثلاثة او مئتين. قال اخبرنا المسعودي نعم والمسعودي عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي الكوفي فهو من ال عبدالله بن مسعود وعبد الرحمن بن عبدالله هذا كان من - 00:08:10

اهل العلم وتوفي عام ستين ومئة وقيل خمسة وستين ومئة وهو ثقة ولكنه قد اختلط قد اختلط قالوا من سمع منه بالكوفة او البصرة فسمع منه قبل قبل الاختلاط بخلاف من سمع منه ببغداد - 00:08:30

نعم. وعبدالله بن مسعود تعلمون اقام بالكوفة ولذا يعني تناسل اولاده واحفاده بالكوفة. نعم. وطبعا يعني من المشهورين من ال عبد الله بن مسعود. المسعودي صاحب الذهب والذي توفي في الفسطاطة وفي الاسكندرية من مصر وهو كوفي هو كوفي نعم صاحب - 00:08:50

الذهب في التاريخ وقيل انه اعوذ بالله رافضي. كان من الشيعة امامي قيل انه امامي من الشيعة. نعم وقيل معتزل ليه؟ لان نعم يعني نعوذ بالله بلاد هو يقول انا ولدت في اقليم بابل. فبابل قريبة - 00:09:20

عند الكوفة وهؤلاء من قديمك صوب فيهم الرفض. نعم. قال وطبعا زيد ابن الحباب كوفي انه سمع منه نعم قبل التغيب. وطبعا في هذيل اناس يقال لهم المساعيد. في هذيل - 00:09:40

اناس يقال لهم المساعيد. قال حدثنا عمرو بن بوة. والله المساعيد موجودين في هذيل. هم نعم نعم احسنت كعتيبة؟ ايه لا لا اساعده ايه ايه نعم ايه نعم عليكم السلام - 00:10:00

قال حدثنا عمرو بن موة وهو المغادي الجملي الكوفي وهو ثقة توفي عام سبعة عشر ومئة بل ثمانية عشر توفي عام ثمانية عشر ومئة. قال عن ابراهيم وهو ابن يزيد النخعي النخعي ابو عمران. الكوفي - 00:10:20

وهو فقيه مشهور وعالم جليل. توفي عام خمسة وتسعين او ستة وتسعين. قال عن علقمة ابن قيس النخعي الكوفي وهو ثقة من كبار التابعين ابو شبل. قال عن عبدالله بن مسعود طبعا القمته في بعد الستين. قال عن عبدالله بن مسعود - 00:10:40

رضي الله تعالى عنه عبد الله بن مسعود الهذلي ابو عبد الرحمن من كبار علماء الصحابة رضي الله تعالى عن هم؟ قال ناما رسول الله صلى الله عليه وسلم على حصير. فقام وقد اثر في جنبه عليه - 00:11:00

والصلاة والسلام فقلنا يا رسول الله لو اتخذنا لك وطاء فقال ما لي وللدنيا عليه الصلاة والسلام اما هو وطاء. نعم وهو وطاء. وتعلمون اذا كان الانسان في حال نومه غير مرتاح يعني قد ماذا؟ قد ما ينام. نعم - [00:11:20](#)

فعليه الصلاة والسلام يعني عندما قيل له نتخذ لك وطاء؟ فقال ما لي وللدنيا ما انا في الدنيا الا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها. يعني هذه هي الدنيا. الدنيا - [00:11:40](#)

الانسان يعني هو في سفر ونزل تحت شجرة قضى حاجته من اكل من نوم من من شرب مشى يعني شيء يسير الدنيا وفي هذا الصبر على الاعواء التي تحصل في الدنيا والقلة التي - [00:12:00](#)

تحصل في الدنيا نعم قلة الرزق او المال نعم. والمصائب وان الانسان يصبر وانها هي دار ممر لدار تقاوم ونسأل الله عز وجل ان يتوفانا على احسن احوالنا يا كريم يوم نلقاه يا رب. قال ثم راح وترك هوى في - [00:12:20](#)

عن ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهما. قال هذا حديث صحيح. وانا اذهب الى ما ذهب اليه ابو عيسى فهذا الخبر اسناده جيد وقد اخرجه احمد في المسند وابن ماجة قال باب - [00:12:40](#)

نعم. نعم. لعل الدكتور فواز ينتبه قال باب حدثنا محمد بن بشار العبدى وهو ثقة حافظ توفي في عام اثنين وخمسين ومائتين. قال حدثنا ابو عامر العقدي عبد الملك بن عمرو - [00:13:00](#)

العقد البصري وهو ثقة مشهورة. في عام اربع ومائتين. قال وابو داود الطيالسي البصري. سليمان ابن داود وهو احد الحفاظ والمسند هذا قد جمع من روايته. والا فانه ليس من تصنيف - [00:13:20](#)

به. قال حدثنا زهير بن محمد وهو التميمي الخرساني. نزيل الشام وزهير بن محمد ما روى عنه اهل العراق فهو صحيح. وما روى عنه اهل الشام فهو منكب. وهنا روايتي اهل العراق. من رواية ابو عامر العقدي وهو بصري وابو داود الطيالسي وهو ايضا بصري. نعم - [00:13:40](#)

تحديث زهير بن محمد على قسمين على حسب الرواة عنه. قال حدثنا موسى بن وردان وهو القرشي العامري مولا هم المصري وكان قاصا بمصر. وموسى عليكم السلام. الله وبركاته وموسى بن وردان قد اختلف فيه فتكلم فيه يحيى بن معين في بعض الروايات عنه فقال ضعيف وتكلم - [00:14:10](#)

وفي رواية قال صالح وفي رواية قال ليس بالقوي او نحو ذلك وتكلم فيه ايضا ابو حاتم بن حبان البوسني صاحب الصحيح نعم ووثقه ابو داود والعجلي قد وثقاه نعم والامام احمد - [00:14:40](#)

قال ما علمت الا خيرا. نعم. فموسى بن وردان مختلف فيه. وهذا الاسناد كما سوف في كلام ابي عيسى غيب. نعم. قال حدثنا ابو هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله - [00:15:00](#)

صلى الله عليه وسلم الرجل على دين خليله اي دين صاحبه وصديقه. فلينظر احدكم من قلة وهذا الذي قاله عليه الصلاة والسلام يجده الشخص واضحا. فا من اراد الصلاة والفلاح والفلاح فليخالط اهل الصلاح. والفلاح. ومن اراد العلم فليخالط اهل العلم - [00:15:20](#)

نعم فالانسان على حسب دين خليله. نعم دين صاحبه. ثم قال عليه الصلاة والسلام فلينظر احدكم من قلة فاذا علم الانسان بانه على دين من يصاحب ويصادق اذا عليه ان يختار اهل الاصل - [00:15:50](#)

طلاح والفلاح واهل الخير نعم. وانظروا الى صحابة رسول الله عليه الصلاة والسلام عندما صحب الرسول عليه الصلاة والسلام اصبحوا باعلى المنازل. وكل واحد منهم مكانته على حسب صحبتته فابو بكر رضي الله عنه كما تعلمون صاحب رسول الله عليه الصلاة والسلام في الجاهلية الى ان توفي الله عز - [00:16:10](#)

وجل رسوله في الاسلام عليه الصلاة والسلام. فهو افضل الامة. نعم. فكلما كان الشخص اكثر صحبة لرسول الله عليه الصلاة والسلام كلما كان اكثر فضلا هذا هو الاصل. وقد يتقدم الانسان في الوقت - [00:16:40](#)

القليل على غيره وذلك عندما يعني بتوفيق الله يجتهد نعم يجد نعم. وطبعا هذا يعني بالاضافة الى انه تربية من الانسان هذا يعني

تنبية للشخص كيف يربي نفسه. وكل شخص طبعا - 00:17:00

يعني يريد الخير ويريد ان يكون افضل الناس واكمل الناس اذا عليه باهل الكمال والصلاح والفلاح ايضا في هذا تربية اهله وولده.

وتعلمون ان الانسان في تربيته لولده او زوجته - 00:17:20

يعني احيانا يصعب عليه. فمن يعني الاسباب هو ان يختار الاصحاب. بالنسبة لاولاده ويختار ايضا النساء المعروفات بالعلم والدين فيوجه اهله اليهن. نعم بالنسبة لاولاده كلما صادقهم هو وصاحبهم يتخذ من اولاد اصحاب حتى اذا ذهب الى الصلاة هم معه -

00:17:40

ذهب الى النزهة هم معه ذهب الى الصفا وهم ماذا؟ وهم معه. نعم. فباذن الله يعني علمونا الخير ونعم هذا يعني من من يعني

الاسباب المهمة والتي هي قد تكون اسهل من غيرها - 00:18:10

نعم. فالمجالسة مؤثرة. المجالسة مؤثرة. نعم. قال هذا حديث حسن غريب هذا الحديث قد رواه ايضا ابو داوود ورواه الامام احمد في

المسند. فابو عيسى هنا لم يصححه وقال انه غضب - 00:18:30

عفوا استباح الله يجزاه خير. بارك الله فيك. وقال انه حسن لانه لا يصل الى درجة الصحة. وقال غريب طبعا من اجل موسى بن

وردان وقال غريب لانه فيه غرابة. ولعل زهير بن محمد تفرد به. ويتأكد من ذلك - 00:18:50

ينظر في رواية ابي داود واحمد نعم فهذا الخبر يعني في نفس شيء من ثبوته ولكن قد يقال صالح هذا الحديث اسناده صالح

واما المعنى فهو صحيح. طبعا معناه نعم ايه نعم - 00:19:10

اي نعم اذا تفرد به زهير لا لا رواية اهل العراق عنه صحيحة بخلاف رواية اهل الشام عنه. مم نعم. عند ابي داوود ابو داود رواه عن

طريق من؟ نفس الاسناد. ايه نعم. نعم اقول هذا المعنى طبعا قد جاء في حديث - 00:19:30

اذا بموسى الاشعري المخرج في الصحيح. والله هو من حيث اللغة نعم فيه فوض. لان في اللغة الصاحب كل من صحب ولو لحظات

ولو شي يسير. ولذا يعني كل من لقي الرسول عليه الصلاة والسلام مؤمنا به - 00:19:50

يكون صحابي حتى ولو لم تطل هذه الصعبة. ولذا يجوز ان تصاحب كافر. قال له صاحبه وهو يحاوره وكفرت نعم لكن الصديق لا

صديق لا بد ان يكون من اهل الايمان واهل الاسلام لان الصداقة مأخوذة من - 00:20:10

بالمحبة والمودة. نعم. قال باب ما جاء في مثل ابن ادم واهله وولده والله هو راوي عنا هو الذي جمع اي جمع مقويات ابي

داوود نعم سمي مسند ابي داود. نعم. مثل الشافعي ليس له مسند جمع مغوياته. نعم. ومثل مسند علي بن الجعد جمع - 00:20:30

ابو القاسم البغوي مغويات علي ابن الجعد. نعم. والله يعني هنا والله اعلم المقصود بالصعبة الصداقة. هم وليس مطلق الصعبة وايضا

تري اسناد هذا ايضا لا تصاحب الا مؤمن ولا يأكل طعامك الا تقي فيه. نعم ايضا ليس بالقوي - 00:21:00

قال باب ما جاء في مثل ابن ادم واهله وولده والرسول عليه الصلاة والسلام يضرب الامثال من اجل تقريب الامر توضيح الشيء

وتلاحظون كل ما تقدم من الاحاديث في هالباب نعم يعني الذي قرأنا الابواب انها يعني فيها ضعف - 00:21:20

قبل الامثال فهذا تكذيب للامر وتوضيح له. قال حدثنا سويد هو بن نصر بن سويد المروزي يتقدم ثقة قد اخبرنا عبدالله بن المبارك

الامام المشهور تقدم قال اخبرنا سفيان ابن - 00:21:40

انه وهو الهلال مولا هم الكوفي ثم المكي وكتوفي عام ثمانية وتسعين ومئة. قال عن عبد الله بن ابي بكر ابن انس ابن مالك فهو حفيد

انس بن مالك وهو نعم تابعي ثقة - 00:22:00

بن حزم عبدالله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم نعم. احسنتم عبدالله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الانصاري المدني وهو ثقة

مشهور. قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه وهم بني النجار رضي الله عنه. يقول - 00:22:20

خلقنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن الاسر التي تنتسب الى بني النجار اسوة في الحوطة. يقول قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم يتبع الميت ثلاث فيرجع اثنان ويبقى واحد. يتبعه اهله وماله وعمله. والمقصود هنا بالمال يتبع - 00:22:40

مواليه ورقيق الذين هو يملكهم الذي هو يملكهم وعمله. فيرجع اهله وماله بعد دفنه ويبقى عمله هو الذي يكون معه. اذا على الانسان

ان يهتم بعمله لانه هو الذي يكون معه في قبره ان كان حسنا فهو حسن وان كان سيئا فهو سيئ نعوذ بالله. قال ابو عيسى هذا حديث

حسن - [00:23:10](#)

صحيح ونذهب الى ما ذهب اليه ابو عيسى فهو حديث صحيح. وقد اخرج الشيخان. شف لا سفيان سفيان اكبوب. ايه سفيان اكبر

سفيان اكبر من عبد الله بن المبارك. نعم. وهذا كما تقدم قد خرج الشيخان - [00:23:40](#)

ولعل نقف عند هنا - [00:24:00](#)